هاتين الشفاعتين مختصتان بمحمد صلى ا عليه و سلم و يشفع غيره فى العصاة .

فقوله (^ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن و رضي له قولا ^ يدخل فيها الشفاعة في أهل الموقف عموما و فى أهل الجنة و في المستحقين للعذاب و هو سبحانه فى هذه و تلك لم يذكر العمل انما قال (وقال صوابا (وقال (ورضي له قولا (لكن قد دل الدليل على أن ^ القول الصواب المرضي ^ لايكون صاحبه محمودا إلا مع العمل الصالح لكن نفس القول مرضي فقد قال ا ! 2. ! 2

وقد ذكر البغوي و أبو الفرج ابن الجوزي و غيرهما في قوله ^ و لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق و هو يعلمون ^ قولين أحدهما أن المستثنى هو الشافع و 4 محل (من (الرفع والثاني هو المشفوع له .

قال أبو الفرج في معنى الآية قولان أحدهما أنه أراد ب ^ الذين يدعون من دونه ^ آلهتهم ثم استثنى عيسى و عزيرا و الملائكة فقال ! 2 2 ! و هو شهادة أن لا إله إلا ا ! 2 ! 2 بقلوبهم ماشهدوا به بألسنتهم قال و هذا مذهب الأكثرين منهم قتادة